

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مجاز . من المَجَاز أَيْضاً قولهم : الطَّمَعُ ذُبَّاحٌ . الذُّبَّاحُ : " وَجَعٌ فِي
الْحَلْقِ " كَأَنَّهُ يَذْبَحُ . ويقال : أَصَابَهُ مَوْتُ زُؤَامٍ وَزُؤَافٍ وَذُبَّاحٌ ؛
وسياًً في آخرِ المادَّةِ وهو مَكْرَرٌ . من المَجَاز أَيْضاً : " الْمَذَابِجُ :
الْمَحَارِبُ " سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِلْقَرَابَةِ . الْمَذَابِجُ : " الْمَقَاصِيرُ " فِي
الْكِنَائِسِ جَمْعُ مَقْصُورَةٍ . ويقال هي الْمَحَارِبُ . الْمَذَابِجُ : " بَيُوتٌ كُتِبَ
النَّصَارَى الْوَاحِدُ " مَذْبَحٌ " كَمَا سَكَنَ " . ومنه قولُ كَعْبٍ فِي الْمُرْتَدِّ :
أَدْخِلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَّافُوهُ بِالْـ " حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ . " وَالذَّابِجُ : سَمَّةٌ أَوْ مَيْسَمٌ يَسِمُ عَلَى الْحَلْقِ فِي عُرْضِ
الْعُنُقِ " ومثله فِي اللِّسَانِ . الذَّابِجُ : " شَعْرٌ يَنْدَبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ مِنَ الْحُلُقُومِ
وَالنَّصِيلِ قَرِيبٌ مِنْهُ . " وَسَعْدُ الذَّابِجُ " مَنْزِلٌ مِنْ مَنْزِلِ الْقَمَرِ أَحَدُ
السُّعُودِ وَهُمَا " كَوَوْكَبَانِ نَيَّيرَانِ بَيْنَهُمَا قَيْدٌ " أَيْ مَقْدَارُ " ذِرَاعٍ وَفِي
نَحْوِ أَحَدِهِمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ لِقُرْبِهِ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبَحُهُ " فَسُمِّيَ لِذلِكَ ذَابِجاً
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا طَلَعَ الذَّابِجُ جَحَرَ النَّابِجُ . " وَذُبَّحَانُ بِالضَّمِّ : د
بِالْيَمَنِ وَ " ذُبَّحَانُ " اسْمُ جَمَاعَةٍ وَ " اسْمُ " جَدُّ وَالِدِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو
الصَّحَابِيِّ " B ه . وَالْمُسَمَّى بِعُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو مِنَ الصَّحَابَةِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ : عُبَيْدُ بْنُ
عَمْرِو الْكِلَابِيِّ وَعُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْبَيَاضِيِّ وَعُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَبُو
عَلْقَمَةَ الرَّائِي عَنْهُ . " وَالتَّذْبِيجُ " فِي الصَّلَاةِ : " التَّذْبِيجُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ
مَعْنَاهُ . يَقَالُ : ذَبَّحَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ : طَأْطَأَهُ لِلرُّكُوعِ كَذَبَّحَ ؛ حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ فِي الْحَدِيثِ : " نَهَى عَنْ أَنْ يُذْبَحَ
الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يُذْبَحُ الْحِمَارُ " . قَالَ : وَهُوَ أَنْ يُطَأُطِئَ رَأْسَهُ فِي
الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَوْخَفُ مِنْ طَهْرِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ
وَالصَّحِيحُ فِي لِحْدَيْهِ : أَنْ " يُذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ " بِالذَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ
كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي بَرٍّ عُبَيْدٌ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالدَّالُّ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ . كَذَا
فِي اللِّسَانِ . " وَالدَّبْحَةُ كَهْمَزَةٍ وَعَنْبِيَّةٍ وَكَسْرَةٍ وَصُبْرَةٍ وَكَتَابٍ وَغُرَابٍ " .
فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ وَفَاتِهِ الذَّبْحُ بِكَسْرِ فَسْكَونٍ وَالْمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَتَسْكِينُ الْبَاءِ
نَقْلَهُ النَّزْمُ مَخْشَرِيٌّ فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قُنُولِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ
وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْعَامَّةِ : " وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ " . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ

فِي الْحَلَقِ وَرُبَّمَا قَتَلَ " أَوْ دَمَّ يَخْنُق " . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : هِيَ قَرَحَةٌ
 تَخْرُجُ فِي حَلَقِ الْإِنْسَانِ مِثْلُ الذَّرْبَةِ الَّتِي تَأْخُذُ الْحِمَارَ . وَقِيلَ : هِيَ قَرَحَةٌ
 تَطْهَرُ فِيهِ فَيَنْدَسُّ مَعَهَا وَيَنْقُطِعُ النَّفْسُ " فَيَقْتُلُ " . يُقَالُ : أَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ
 . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الذَّبْحَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ . وَشَاةٌ ذَبْحَةٌ وَذَبْحٌ مِنْ
 نِعَاجٍ ذَبْحَى وَذَبَّاحَى وَذَبَائِحَ . وَكَذَلِكَ الذَّبَاقَةُ . وَالذَّبْحُ : الْهَلَاكُ وَهُوَ مَجَازٌ
 فَإِنَّهُ مِنْ أَسْرَعَ أَسْبَابِهِ . وَبِهِ فُسِّسَ حَدِيثُ الْقَمَاصَةِ : " فَكَأَنَّمَا ذُبِّحَ
 بَغَيْرِ سَكِّينٍ " وَذَبَّحَهُ : كَذَبَهُ . وَقَدْ قُرِئَ : " يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ " .
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْقِرَاءَةُ الْمُجْمَعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذٌ وَالتَّشْدِيدُ
 أَبْلَغُ لِأَنَّ لِلتَّكْثِيرِ وَيَذْبَحُونَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ
 أَبْلَغُ . وَالذَّبْحَةُ : كُلُّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا فَاعْلَمْ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابْحَةٍ
 رَوْجًا " . وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : " مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ " . وَذَبَائِحُ الْجِنَّ الْمَنْهِيَّةُ
 عَنْهَا : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَذْبَحَ
 لَهَا ذَبْحَةً لِلطَّيَرَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ " كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ " . " أَيْ ذَكَاةٌ
 لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ . وَيُسْتَعَارُ الذَّبْحُ لِلْإِحْلَالِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هـ " .
 ذَبْحُ الْخَمْرِ الْمِلَاحُ وَالشَّامْسُ وَالذَّبَّانُ : وَهِيَ جَمْعُ زُونٍ : السَّمَكُ أَيْ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَقْلِبُ الْخَمْرَ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِهَا فَتَحِلُّ . وَمِنْ